

مما فات العُنْدِجَانِيَّ من أسماء الخيل

المهندس حاتم غنيم

كنتُ في بحثٍ سابقٍ قد وعدتُ أن أضيفَ مُلحقاً يتضمَّنُ ما وقعتُ عليه من أسماء خيل العرب التي أُخِلَّ بها كتابُ « أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها » للعُنْدِجَانِيَّ ، والمستدركان اللذان أعدهما كلٌّ من محقِّق الكتاب الدكتور محمد علي سلطاني ، والمعلق عليه الاستاذ محمد أحمد الدالي .

وقد وَقَّفتُ على زهاء ثلاثمائة اسم لخيل بني رسول فيما نُشيرُ بعنوان « الخيول اليمنية في المملكة الرسوليَّة » ، وهو فصل من كتاب ألفه الملك المجاهد علي بن داود الرسولي ، حقَّقه الأستاذ هلال ناجي ونشره في مجلة « المورد » البغدادية — مج ١٢ ع ٤ سنة ١٩٨٣ — ولن أزيد من طول بحثي هذا بذكر ما وقعتُ عليه منها ، بل سأكتفي بما قسَّتُ به من التنبيه عليها ، لِتُنظَرَ في موضعها هناك .

أما ما جمعتُ من أسماء الخيل فإني مُدرِّجُه فيما يلي مُرتَّباً على حروف المعجم ، وفيها شيءٌ ممَّا ذكره العُنْدِجَانِيُّ في غير موضِعِه ، ثمَّ سنَّها عن إثباته في مكانه — بخلافاً لعادته — ولم يستدرِّكه المحقِّق كما هو شأنُه في مثل هذه الحال .

أ — في حرف الالف :

١ — الأَبْلَقُ : لأحد بني ثُمَيْرٍ ، قال فيه :

قَرَّبُوا الأَبْلَقَ [لي] عِنْدَ الوَعْيِ قَدْ أَتَاكُمْ جَيْشُ موسىَ بنِ بُعَا

الخيَل لابن جُزَيٍّ ص ١٤٣ .

٢ — الأَجْدَلُ : ابن القَرْحَاءِ . سبق الخيَلُ نصفَ الطَّرِيقِ في حَلْبَةِ حُرَّاسَانَ .

العُنْدِجَانِيَّ ص ٢٠٠ .

- ٣ — أُخْرَسَ : فرس حَنِيفَةَ بنِ حُنَيٍّ . قال :
- أَعْدَدْتُ أُخْرَسَ لِلطَّعَانِ وَنَثْرَةَ زَغْفَاءَ وَمُطْرِدًا مِّنَ الْخِرْصَانِ
الأنوار ج ١ ص ٧٤ ، ابن أبي عون ص ١٤٠ .
- ٤ — الْأَشْقَرُ : فرس وائل بن سُرحبيل بن عَمْرُو بن مَرْثَدٍ من بني قَيْسِ بن
ثَعْلَبَةَ ، قال فيه :
- زَعَمَ آبِنُ سَيْئَةَ الْبَنَانِ بِأَنْتِي لِدِمِّ لَأُحَدَّ أُرْبَعًا بِالْأَشْقَرِ
أمثال مُؤرَّج ص ٧٢
- ٥ — الْأَشْقَرُ : فرس مالك بن عامر الأشعري . قال :
- فَصِرْتُ دَرِيَّةَ أُرْمَاجِهِمْ وَخُضْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْأَشْقَرِ
مجالس ثعلب ص ١٥٢ .
- ٦ — الْأَشْقَرُ : فرس خالد بن الوليد (ر) . الكامل لابن الأثير ج ٢
ص ٤١٢ .
- ٧ — الْأَصْفَرُ : لشَدَادٍ والدِ عَثْرَةَ . الأنوار ج ١ ص ٢٧٣ (١) .
- ٨ — أَعْوَجُ : لعَدِيٍّ بنِ أَيُّوبِ بنِ شَيْبِ الْعَلِيمِيِّ . ابن الأعرابي ص ١١٥ ،
اللسان (عوج) ، التاج (عوج) .
- ٩ — أَعْوَجُ : فرس ثَوْبَةَ بنِ الْحُمَيْرِ ، وَهَبَهُ لِقَائِضِ آبِنِ عَمَّةٍ ، وَكَانَ وَرْدًا ، ابن
الأعرابي ص ١٣٧ .
- ١٠ — الْأَعْوَجُ : فرس إِسْمَاعِيلِ ذِي الْأَعْوَجِ بنِ بَشْمَانِي ، مِنْ جُدُودِ مَعَدِّ بنِ
عَدْنَانَ . التاج (عوج) ، الرَّوْضُ الْأَنْفُ ج ١ ص ١٢ ، تاريخ الطبري
ج ٢ ص ٢٧٥ .

١ — جاء في أصل « الأنوار » : « .. وجرود الأصفر » وصححها المحقق : « .. وجرود الأصفر » ، ولا يجوز ، فجرود
أنثى ، وأرى الدسواب : « وجرود والأصفر » ، فيكون بذلك فرساً آجر غير جرود .

١١ — الأَعْوَرُ : فرس عَجَل بن لُجَيْم ، عارَ عَيْتِه وَسَمَاه الأَعْوَرُ . الخيل لابن جُزَي ص ١٣١ .

١٢ — الأَعْرَ : فرس حَجَل بن نَضَلَة . قال :
تَحْتِي الأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ الأَسَيْفَ وَهُوَ مُفَلِّلٌ^(١)
السُّمَط ج ١ ص ٣٠٥

١٣ — الأَعْرَ : فرس لبني جَعْدَة بن كَعْب بن رَيْبَعَة . التاج (غرر) .

١٤ — الأَعْرَ : فرس لبني عَجَل ، من نسل الحَرُون . قال العِجْلِيّ :

أَعْرَ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونِ
بَيْنَ الجُمَيْلِيَّاتِ وَالْحَرُونِ^(٢)

التاج (غرر) .

١٥ — الأَعْرَ : لأنس بن مُدْرِكَة الأَحْطَمِيّ . قال :

تَحْتِي الأَعْرَ وَسِرٌّ بَالِي مَضَاعِفَةٌ تَعْشِي الأَبْنَانَ وَسَيْمِي صَارِمٌ ذَكَرُ
الحماسة الشجرية ص ١٨٥ .

١٦ — إلال : فرس طُلَيْحَة بن حُوَيْلِد الأَسَدِيّ . قال في سجعته : « اركبوا

إلا .. » جَمَهْرَة أبْن دُرَيْد ج ٣ ص ٢١٠ . وهو عِلَال بالعَيْن في

كتاب « الفُتُوح » لابن أَعْتَم ج ١ ص ١٣ ، ١٤ .

ب — في حرف الباء :

١ — البَحْرَاء : فرس صُلَيْع (أو ضُلَيْع) بن عَبْدِ غَنَم الشَّيْبَانِي . الكامل لابن

الأثير ج ١ ص ٦٠٩ .

١ — البيت يماثل آخر لطريف بن تميم العنبري ، إلا أن قافيته : منلم .

٢ — الصواب : بين الحميليات .. (بالحاء المهملة) .

٢ — البلقاء : فرس سَعْد بن أَبِي وَقَّاص . النهاية في غريب الحديث والأثر ج ٣ ص ٧٢ ، الحَلْبَة ص ٢٦ ، التاج (بلق) ، الخيل لأبن جُزَي ص ١٣٧ .

٣ — بُهْمَة : فرس الطَّفِيل بن مالك . قال عامر بن الطَّفِيل :
وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَبْنِ فَارِسٍ بُهْمَةٍ وَفِي أَسْرٍ مِنْهَا وَالصَّرِيحُ الْمُهْدَبُ (١)
الحماسة البَصْرِيَّة ج ١ ص ٧٢ .

٤ — البَّهِيم : فرس لبني كِلَاب بن ربيعة ، التكملة (بهم) .

٥ — البَيضاء : فرس قَعْنَب بن عِصْمَة ، وهي غير البَيضاء فرس قَعْنَب بن عَتَاب . التفاضل ص ٥٨٣ .

ج — في حرف التاء :

١ — تَحْجَل : في شعر لبيد :
تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَحْجَلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ
الديوان — صادر — ص ١٢٣ ، الصَّحاح (حجل) ، اللسان
(حجل) ، (خجل) .

٢ — التَّدْمُرِيّ : لبني ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُيَّان . الأنوار ج ١ ص ٢٧٢ ،
المعاني الكبير ج ١ ص ٩٧ ، التكملة (دمر) ، القاموس (دمر) ،
التاج (دمر) .

د — في حرف الجيم :

١ — جَدْيَة : للزَّيْب بن شُرَيْق السَّعْدِيّ . قال فيها
بِأَنَّ الْقَوْمَ قَدْ ذَهَبُوا بِعَلَوِيَّ وَجَدْيَة وَأَبْنَهَا عِنْدِي يَتِيمُ
العُتْدِجَانِي ص ١٧٥ .

١ — في الديوان — ص ١٣ ، ٢٨ — (ابن فارس عامر) والبُهْمَة الصخرة ، والبُهْمَة الجيش ومنه قولهم : فلان فارسُ
بُهْمَة وإيْت غابة . وهكذا يُخْتَمَلُ أَلَّا تَكُونَ « بُهْمَة » فرسا .

٣،٢ — الجَلَّاب ، وآبن الجَلَّاب : للربيع بن زياد الكَلْبِيِّ ؟ قال :

قَدْ سَبَقْتُ مِنْ قَبْلِ ضَرْبِ الْأَقْرَابِ
عَرَادَةُ الْعَرَاءِ وَآبِنُ الْجَلَّابِ

العُندجانيّ ص ١٦٦ .

٤ — الجَمُوح : فرس عامر الأصمّ الخارجيّ من بَكْر بن هوزان ، وكان على

مقدمة شبيب الخارجيّ . الخيل لابن جُزَيّ ص ١٤٠ .

٥ — الجَنَاح : فرس يزيد بن زمعة بن الأسود ، جمع به يوم حُنَيْن فُقُتِل (١) .

السيرة لابن هشام ج ٤ ص ١٠١ ، المغازي للواقدي ص ٩٣٨ .

٦ — الجَوَال : فرس عقفان اليربوعيّ . التكملة (جول) ، التاج (جول) .

٧ — الجَوْن : فرس مالك بن حريم الهمدانيّ . قال :

فَأَذِنَ رِبَاطَ الْجَوْنِ مِنِّي فَأِنَّهُ دَنَا إِلْحُلَّ وَأَخْتَلَّ الْجَمِيعَ الرَّعَانِفُ (٢)

المعاني الكبير ج ٢ ص ٨٨٨ ، ص ٩١٧ . وينسب العُندجانيّ

— ٦٦ — البيت إلى مالك بن نُؤيرة ، وكذلك الفرس .

هـ — في حرف الحاء :

١ — الحَازُوقَة : فرسُ عبد الله فارس الحَازُوقَة أحد بني عامر بن أسامة رَهْط

القُطاميّ . ديوان الأخطل (صالحاني) ص ٦٣٥ .

٢ — حَامِل : اسم فرس معروف . التاج (عوج) .

٣ — حَزْوَة : فرس أُسَيْد بن حُضَيْر . الخيل لابن جُزَيّ ص ١٣٦ .

٤ — حَلَاء : فرس من شهيرات الخيل . الصاهل والشاحج ص ١٦١ .

١ — في « نسب قريش » ص ٢٢١ ، و « جمهرة نسب قريش » ص ٤٧٠ ، و « المغازي » ص ٩٣٨ ، انه

استشهد يوم الطائف . وانظر حاشية « جمهرة نسب قريش » ، ففيها إشارة إلى « الجناح » .

٢ — هو عند ابن الأعرابي (ص ١٠٩) وآبن الكَلْبِيِّ (ص ٥٧) والعُندجانيّ (ص ٦٦) لملك بن نُؤيرة ، ولكن

آبن قُتَيْبَة يرى أنه لملك بن حريم ، ذكر ذلك في موضعين من كتابه ، فعلمها فرسان .

- ٥ — الحَمَاء : لَمَعِقِل بن عامر الأَسَدِيّ فارس الدَّهْمَاء . قال :
- قَصْرْتُ لَهُ مِنْ أَلْحَمَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْخَيْمِ (١)
- شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٩٤ ، شرح الحماسة للتبريزي ج ١ ص ١٠٠ .
- ٦ — الجِمَالَة : فرس الكَلْحَبَة اليزْبُوعِيّ . نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٥ .
- ٧ — الحُمَيْرَاء : لَحْمِيد بن عَمْرُو بن زُرارة . فضل الخيل ص ١٨٧ .
- ٨ — الحُمَيْرَاء : لَمَعِقِل بن عُرْوَة . الغندجاني ص ٤١ .
- ٩ — الحَوَاء : لَبْشِير بن عَنَس بن زَيْد الأوسِيّ الصَّحَابِيّ الشَّهِيد (٢) . فضل الخيل ص ١٨٠ ، عقد الأجياد ص ٣٣٠ .

و — في حرف الخاء :

- ١ — خِصَاف : في قبائل بَكْر بن وائِل : عُباد فارس خِصَاف . ما يقع فيه التَّصْحِيف والتَّحْرِيف ص ٤٥٤ .
- ٢ — الخَطَّار : فرسُ مالِك بن مَلالَة بن أَرْحَب فارس الخَطَّار ، الكتاب العاشر من الإكليل (الطبعة الحديثة) ص ١٤٠ .

ز — في حرف الدال :

- ١ — الدَّلِيكَة (أو الدَّلِيلَة) : فرس المثنى بن حارثة الشَّيبَانِيّ — الكامل لأبن الأثير ج ١ ص ٦٤٨ .
- ٢ — الدَّهْمَاء : ليزيد بن مُعاوِيَة ؟ قال الأخطلُ يمدحه :
- وَلَمَّا ذَرَّ عَنْ الأَرْضِ يَسْعِينَ غَلْوَةً تَمَطَّرَتْ الدَّهْمَاءُ بِالصَّنَانِ
- ديوان الأخطل (تحقيق قباوة) ص ٣٠٠ .

١ — وردت « الحَمَاء » في البيت في جميع طبعات الحماسة وشرحها التي اطلعت عليها . على ان البيت جاء فيه « الدَّهْمَاء » في كل من النقاظ (ص ٦٦٧) ، ومعجم الشعراء (٢٧٥) ، والأغاني (ج ١١ ص ١٣٩) ، والغندجاني (ص ٩٩) ، وربما كانتا واحدة .

٢ — جاء في الاستيعاب (ج ١ ص ١٥٠) والأصابة (ج ١ ص ١٥٩) ان بشر بن عنيس (ر) كان يقال له فارس الجواء (بالجمع) .

٣ — دَوْسَر : فرس دُكَيْنِ السَّعْدِيِّ . قال فيها :

لَيْسَتْ مِنْ الْقِرْقِ الْبِطَاءِ دَوْسَرُ
قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ

تهذيب الألفاظ ص ١٦٠ ، اللسان (دسر) ، (قرق) ، التاج :
(دسر) ، (قرق) .

ح — في حرف الذال :

١ — الذَائِد : ابن الحِطَّار ، لعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ .
الحَلَبَةُ ص ٤٠ .

٢ — ذُو الْجِلَاقِ : فرس جاء في شِعْرِ لُقَيْسِ بْنِ بُرَيْدٍ . نوادر أبي زيد
ص ٢٢٨ .

٣ — ذُو الْخِمَارِ : فرس الْكَلْبَجَةِ الْيَرْبُوعِيِّ . نوادر المخطوطات (ألقاب
الشعراء) ج ٢ ص ٣٠٦ .

٤ — ذُو الْعُقَالِ : لِحُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤١ .

٥ — ذُو اللَّمَّةِ : لِمَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ (ر) . السيرة لابن هشام
ج ٣ ص ٢٩٦ ، فضل الخيل ص ١٧١ ، أو لِمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ .
المغازي للواقدي ص ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، الخيل لابن جُزَيْيٍّ ص ١٣٦ .

٦ — ذُو الْكُمُزَةِ : من ولد الحَرُونَ . كان إذا سبق أخذته زفرة فيرمي بنفسه
طويلاً ثم يقوم فينفض ويحمحم . اشتراه بشر بن مروان في الكوفة وبعث به
إلى عبد الملك أخيه^(١) الحلبه ص ٤٢ .

٧ — الذِّيَالِ : لِلْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو (ر) ، وهو آبن سَبْحَةَ وَآبن مُرَاحِ فرس
الرسول (ﷺ) . المغازي للواقدي ص ١٠٣٣ .

١ — لعله ذو الموتة ، فصفاها واحدة . على أن صاحب « الحلبه » يعدها فرسين .

ط — في حرف الرّاء :

- ١ — الرّائد : لبني أمّية ، من نسل الحرون (١) نشوة الطرب ص ٨٠٦ .
- ٢ — راعق : لبني أسد . كان الوجيه من نتاجه . الأنوار ص ٢٧١ .
- ٣ — الرّيد (أو الرّيد أو الرّيد) : فرس لهارون الرّشيد . العقد ج ١ ص ١٦٧ ، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٢ .
- ٤ — الرّزام : فرس عُكاشة بن مَحْصَن . فضل الخيل ص ١٧٢ ، وفي كتاب الخيل لابن جُزَيّ ص ١٣٧ : اللّزام باللام .
- ٥ — الرّطل : فرس مسلّمة بن عبد المليك (٢) . المنمّق ص ٥١٧ .
- ٦ — رَعْلَة : لصخر بن عمرو بن الشّريد ، قالت الخنساء ترثيه :
فَقَدْ فَقَدْتِكِ رَعْلَةً فَاسْتَرَاخَتْ فَلَيْتَ الْخَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا
الْخَيْلَ لَأَبْنِ جُزَيٍّ ص ١١٢ . وجاء البيت عند العنّديّ برواية :
لَقَدْ فَقَدْتِكِ طَلْقَةً . وفي مستدرّكات محقق كتاب العنّديّ : .. فقدتِكِ
حَافِقَةً .
- ٧ — الرّقيب : للثّعمان بن المُنْذِر . محاضرات الراغب ج ٤ ص ٦٣٧ .
- ٨ — الرُّؤاسيّ : فرس بشر بن مروان . العنّديّ ص ٤٠ .
- ٩ — الرّواح : من خيل رسول الله (ﷺ) (٣) التدبيرات السلطانية
— المورد — ص ٣٥٠ .
- ١٠، ١١ — الرّوحاء وأبنة الرّوحاء : جاءتا في قول القتال الكلابيّ (٤):
فُوسَانِ ذِي الرِّجْلِ وَالرُّوحَاءِ وَأَبْنَتَيْهَا فِدَى لُهُمَّ رَهْطُ رَدَادٍ وَشَدَادِ
العنّديّ ص ١٧٥ .

١ — قد يكون هو « الذاد » محرفاً .
٢ — هناك الظل نسلمة عند ابن الأعرابيّ (ص ٨٦) والمخصّص (ج ٦ ص ١٩٤) والقاموس (ظل)
والعنّديّ — المستدرّكات — (ص ١٦٢) فلعلهما واحد .
٣ — أصله « المرواح » الذي جاء عند العنّديّ — المستدرّكات — ص ٢٣٦ .
٤ — في ديوان القتال (ص ٤٦) — نقلاً عن الاغانى في طبعة بولاق — « العرجاء » بدلا من « الروحاء » . وهي
« العوجاء » بالو في الاغانى — الثقافة — ج ٢٣ ص ٣٤٣ .

١٢ — الرِّيح : فرس الرسول (ﷺ) ركبهُ عليّ (ر) في صِفِّين (١) . الأخبار الطوال ص ١٨٦ .

ى — في حرف الزّاي :

١ — الرِّحَاف : لعشّ بن لبيد وكان يُدعى فارسَ الرِّحَاف . قال :
أُمَسُوا بِقُرْجِ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا وَيَبْطِنُ مَكَّةَ فَارِسُ الرِّحَافِ
معجم الشعراء ص ١٧١ — ١٧٢ .

٢ — الرِّفُوف : فرس كان للنُّعْمان بن المُنْذِر . العباب (زفف) .

٣ — الرُّلُوق : أبو الصُّدِّيّ فرس النُّعْمان بن قَيْس بن فُطْرَةَ بن سَلَمَةَ بن مُرَّة .
الغندجانيّ ص ١٤٧ .

٤ — الزَّهْلِقِيّ : فحل يُنسب إليه كرام الخيل — عن أبي عمرو . قال أبو
النَّجْم :

فَمَاتَنِي أَوْلَادُ زَهْلِقِيّ

التكملة (زهلق) ، اللسان (زهلق) القاموس والتاج (زهلق) .

٥ — الزُّهْرِيّ : فرس أغرّ محجل أدهم محذوف كان للأمين ، مروج الذهب
٤١١/٣ وهو الزُّهْرِيّ في تاريخ الطبري ج ٨ ص ٤٨٣ .

ك — في حرف السين :

١ — السَّائِل : فرس ، جاء في قول عمارة (؟) : — وَقَعَةَ صِفِّين
ص ٣٦٩ —

أَنْتِي يَكُونُ أَبُوكَ أَبْيَضَ صَافِيَا بَيْنَ السَّمَائِمِ فَوْقَ مَتْنِ السَّائِلِ

١ — يبدو ذلك بعيداً . فإن بين وفاة الرسول (ﷺ) ووصفة صِفِّين نحو ٢٧ سنة ، و « الرِّيح » فرس عليّ (ر) على كل حال .

- ٢ — السَّبَّاح : فرس مشهور . التَّاج (سبح) .
- ٣ — سَبَّحَة : ليزيد بن خَدَّاق الشَّنِّي . قال (١) :
- أَعْدَدْتُ سَبَّحَةَ بَعْدَمَا قَرِحْتُ وَوَلَيْسْتُ شِكَّةَ حَازِمِ جَلْدِ
شرح المفضليات لابن الأنباري ص ٥٩٣ ، التكملة (سبح) .
- ٤ — سَبَّحَة : ليزيد بن حارثة (ر) ثم آلت إلى ابنه أسامة (ر) . المغازي
للوإقدي ص ١١٢٣ و ص ١١٢٥ .
- ٥ — السَّبِيل : فرس مرثد بن أبي مرثد . السيرة لابن هشام ج ٢ ص ٣٢١ ،
الخلبة ص ٥٠ . وفي المغازي للإقدي ص ٢٧ : السبيل بالياء .
- ٦ — السَّجَل : فرس للرَّسول (ﷺ) . نهاية الأرب ج ١٠ ص ٣٧ ، ٣٨ .
- ٧ — سَمْنَد : فرس أبي مُسَلِّم ، من نسل القَرَحَاء . العُندجاني ص ٢٠٠ .
- ٨ — سَهْوَة : فرس ابن عنق الحية الغساني . قال عمرو بن معاوية التُّغَلْبِي :
وَطَارَتْ بِعُنُقِ الْحَيَّةِ الْمَلِكِ سَهْوَةٌ (٢) تَدْفُ تَدْفُفُ الْأُنْحَدْرِيِّ الْمُوَالِلِ
الأنوار ج ١ ص ٢٠٤ .
- ٩ — السَّيْل : فرس الزُّبَيْر بن العوام (ر) شهيد عليه بَدْرًا . الكامل لابن الأثير
ج ٢ ص ١١٩ . ولعله هو السبيل الوارد في الرَّقْم (٥) قَبْلُ ، آخِثْلَفُ
في آسم فارسيه .

ل — في حرف الشين :

- ١ — الشَّبْدِير : فرس كِسْرَى . الحيوان ج ٧ ص ١٨١ ، العُندجاني
ص ١٥٣ وهو شبيداز في نوادر أبي زيد ص ٢٥٩ والحيل لابن جُزَي
ص ١٠٢ ، وشبيداز في المناقب المزيدية ص ٢٥٩ ، ٣٩٦ .

١ — ويروى البيت أيضاً : أعددت صمعر . كذلك هو عند العُندجاني (ص ١٤٥) ، على ان ابن الأنباري في
شرحه على المفضليات (ص ٥٩٤) أشار الى ان صمعر وسبحة فرسان . وي زيد بن خدّاق نكري عند ابن دريد
(الاشتقاق ٣٣١) وشن عم نكرة .

٢ — ويروى أيضاً : شهوة بالشين العجمة .

- ٢ — الشَّخَاء : فرس للرَّسُول (ص) (١) . التديبيرات السلطانية ص ٣٥٠ .
- ٣ — الشَّقَا : من خيل ضُبَيْعَةَ بن نزار . قال الأَخْنَس الضُّبَيْعِي :
طَوَالَةَ وَكَشَقَاءَ وَالْفَيْضَ وَالشَّقَا تَفَاوِثُ أَحْيَاناً وَحِيناً تُتَابِعُ
ابن الأعرابي ص ١٤٥ ، العُنْدِجَانِي — المستدركات — ص ١٤٠
- ٤ — الشَّقْرَاء : للأَحْمِيز بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث اليربوعي . نقائض جرير
والفرزدق ص ٥٨٢ ، نقائض جرير والأخطل ص ٢٣٢ ، الخيل لابن
جُزَيِّ ص ١٢٦ .
- ٥ — الشَّقْرَاء : للزُّبَيْر بن العَوَام ، قال عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن
الزُّبَيْر :
جُدِّي أَبْنُ عَمَّةِ أَحْمَدٍ وَوَزِيرُهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَفَارِسُ الشَّقْرَاءِ
جمهرة قريش ص ٢٧٥ ، الخيل لابن جُزَيِّ ص ١٣٥ .
- ٦ — الشَّقْرَاء : لِقَعْنَب بن عَتَاب اليربوعي . قال فيها بحير بن سَلَسَةَ بن قُشَيْر :
تَمَطَّتْ بِهِ الشَّقْرَاءُ بَعْدَ أَحْتِلَاسِهَا عَلَى دَهَسٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبِ
الخيَل لابن جُزَيِّ ص ١٢٦ . وهي عند العُنْدِجَانِي : البيضاء ، وروى
البيت : تَمَطَّتْ بِهِ الْبَيْضَاءُ ..
- ٧ — الشَّمَاء : فرس هاشم بن حَرْمَلَةَ (٢) ، أَخَذَهَا مِنْهُ بَنُو سُلَيْمٍ بَعْدَ قَتْلِهِ مَعَاوِيَةَ
أَبْنِ عَمْرٍو بن الشَّرِيد . وركبها بَعْدُ صَحْرُ بن عَمْرٍو بن الشَّرِيد . العقد
— اللجنة — ج ٥ ص ١٦٣ .
- ٨ — الشَّمُوس : فرس المُثَنَّى بن حَارِثَةَ الشَّيْبَانِي . فضل الخيل ص ١٨٣ ،
الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٤٤٢ .

١ — اختلف في اسم الفرس هذه ، ففي النهاية في غريب الحديث واللائح (ج ٢ ص ٤٥٠) وردت باسم الشحا ،
وجاءت عند الهميري (ج ٢ ص ٢١٩) السخا او السحاء ، وفي نهاية الارب ج ١٠ ص ٣٧ ،
٣٨ السخاء .

٢ — ذكر صاحب « الحلية » ص ٥٠ ان الشيماء او الشماء هي فرس معاوية ركبها أخوه صخر ، وهذا خطأ لبعه فيه
الاستاذ الدالي — في مستدركاته — والصواب ما ذكرنا . وهي أيضاً الشماء أو السمي التي ذكرها الاستاذ الدالي
في مستدركاته كذلك .

- ٩ — الشَّهَاءُ : فرس أبي الأفوه الأودي . قال الأفوه :
أبي فارسُ الشَّهَاءِ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ غَدَاةَ الْوَعْيِ إِذْ مَالَ بِالْجَدِّ عَائِرًا^(١)
معاهد التنصيص ج ٤ ص ١٠٧ .

م — في حرف الصاد :

- ١ — صَارِفٌ : فرس حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . العقد ج ٥ ص ١٥٦ ، وفي الخيل لابن
جُزَيْيٍ ص ١٠٧ : صَادِفٌ بِالذَّالِ .
٢ — الصُّيْبُ : فرس للعرب معروف . اللسان (صيب) .
٣ — الصَّرِيحُ : فرس كان ليزيد بن معاوية ، كما زعم البكري . معجم ما
استعجم ص ١٤٦ .
٤ — الصَّلْتَانُ : ليزيد بن معاوية . قال الأخطل :
وَلَمَّا ذَرَ عَنِ الْأَرْضِ تَسْعِينَ غَلْوَةً تَمَطَّرَتْ آلِدُهُمَا بِالصَّلْتَانِ
ديوان الأخطل — قباوة — ص ٣٠٠ .
٥ — الصَّلْهَبُ : فرس كان لِحُجْرٍ — هاشميات الكُمَيْتِ ص ٢٧٠ .
٦ — صَمْعَرٌ : لِمِرْدَاسِ بْنِ مَعَاذِ الْجُشَمِيِّ ، جاء في معرض ذكر النعام ابنة
صَمْعَرِ الْعُنْدِجَانِيِّ ص ٢٤٣ ، التاج (نعم) .

ن — في حرف الضاد :

- ١ — الضَّحْيَاءُ : لمالك بن ربيعة بن عمرو ذي الرَّمْحَيْنِ . التكملة (رمح) .

س — في حرف الطاء :

- ١ — الطَّرِيفِيُّ : جاء في معرض ذكر أمه « سرعة » . الحلبه ص ٤٩ .
٢ — الطُّفَيْلُ : فرس للعرب مشهور . الاشتقاق ص ٨٤ .

١ — ورد البيت عند العندجاني (ص ١٣٣) وفي الأغاني (ج ١١ ص ٤١) بذكر الشوهاء مكان الشهباء . وفي
ديوان الأفوه (ص ١٣) : الصرماء . فهل هي أسماء مختلفة لفرس واحد ؟؟

ع — في حرف العَيْن :

- ١ — العُباب : فرس ، نشوة الطَّرب ص ٨٠٣ .
- ٢ — العَرارة : اسم فرس . مجمل اللغة ص ٦١٣ .
- ٣ — العُرْجاء : في شعر القتال حسب إحدى الروايات ، وكذلك آبتُها . وأنظر الصفحة (٢٩٢) من هذا البحث .
- ٤،٥ — أمُّ عُرُقُوبٍ وأمُّ العَرَايِبِ : أفراس . المخصَّص ج ٦ ص ١٩٧ ، التاج (عرقب) .
- ٦ — العُقَاب : للحارث بن العَجون العَنَبَرِيُّ . المخصَّص ج ٦ ص ١٩٧ ، التكملة (عقب) ، التاج (عقب) .
- ٧ — ابن عُقَاب : جاء في شعر خدّاش بن زُهَيْر :
لَمَّا وَنَى ابْنُ عُقَابٍ وَأَسْتَلْحَقَّتُهُ طَرْفُ الْأَعْرَلَةِ وَلَمْ يَسْتَوْهِلْ (١)
العُنْدِجَانِيُّ ص ٣٤ .
- ٨ — العَمُود : فرس جُرَيَّة بن أوس بن عامر أخي بني أُمّار بن الهُجَيم بن عمرو بن تَمِيم . أمثال العرب للمُفَضَّل الضَّبِّي ص ٧١ ، أمثال المَيْدَانِيِّ ج ١ ص ١٩٨ .
- ٩ — العُنَاب : لفارس العُنَاب التَغْلِبِيُّ . تاريخ الطَّبْرِيِّ ج ٣ ص ٤٧٥ ، الكامل لابن الأثير ج ٢ ص ٤٤٦ .
- ١٠ — العَنَقَاء : فرس سَبْرَة بن قُرّة العَنَكِيُّ فارس العَنَقَاء . الفتوح لابن أعثم ج ١ ص ١٠٧ .
- ١١ — العَوِيج : زنة أمير ، فرس عُرْوَة بن الوَرْد . التكملة (عوج) ، التاج (عوج) .

١ — هذا يعني وجود فرس آخر باسم «عقاب»، لكنه قد يكون أحد الافراس الثلاثة التي نعرنها بهذا الاسم. على أن ابن عُقاب نفسه قد يكون رجلاً. وهناك شاعر اسمه جعفر بن عبدالله بن قبيصة يُدعى بابن عُقاب — وهي أمه.

١٢ — عَيْلان : فرس قَيْس عَيْلان ، نُسب إليه تمييزاً عن جاره قَيْس كُبَّة وهو قَيْس ابن العَوْث بن أَمَّار ، نُسب إلى فرسه كُبَّة أيضاً . الخليل لأبن جُزَي ص ٩٩ ، الخزانة ج ١ ص ٦٦ ، ج ٢ ص ٤٤٩ ، القاموس (عيل) ، اللسان (عيل) ، الكامل لأبن الأثير ج ٢ ص ٢٩ .

ف — في حرف العَيْن :

- ١ — العَرَاء : فرس طَرِيف بن تَمِيم العَبْرِي^(١) التاج (غرر) .
- ٢ — ابنة العَرَاء : للفرار السُّلَمِي أو لنعيم بن سُفْيَان التَّمِيمِي . قال^(٢) :
كَأَنَّ ابْنَةَ العَرَاءِ يَوْمَ آتَدَلُّنَهَا بِبَنِي الرَّمِثِ ظَنِّي ناصِغُ اللَّوْنِ أُخْضَعُ
الوحشيات ص ٥٢ ، حماسة البحري ص ٥٥ .
- ٣ — العُرَاب : فرس البراء بن قَيْس^(٣) . اللسان (غرب) ، التاج (غرب) .
- ٤ — العَضْبَان : فرس للمَهْدِي أو لِلرَّشِيد^(٤) . قال العُمَانِي .
قَدْ غَضِبَ العَضْبَانُ إِذْ جَدَّ العَضْبُ
الأغاني ج ١٨ ص ٢٣٩ ، الوافي بالوفيات ج ٣ ص ٦٨ ، الأنوار ج ١ ص ٣٠٠ ، الخليل لأبن جُزَي ص ١٤١ .
- ٥ — عَمْرَة : لِلزُّبَيْرِ بن العَوَّام . حمل عليها في سبيل الله فرأى مهراً من أفلائها يُنسب لها فنهى عنها . الدِّمِياطِي ص ١٦٩ .

ص — في حرف الفاء :

- ١ — الفُسَيْفَسَاء : فرس الجَزَل بن سَعِيد الكِنْدِي أعطاه لعبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث ، وكانت لا تُجَارَى . الكامل لأبن الأثير ج ٤ ص ٤١٣ .

١ — تعرف لطريف فرساً باسم « الاغر » فلعل هذه فرس اخرى .
٢ — البيت في « الوحشيات » للفرار السلمي ، وفي « حماسة » البحري لنعيم بن سفیان التميمي .
٣ — وقعنا على « الغراف » للبراء بن قيس ، وعلى « العذاب » للبداء بن قيس (بالدال) . ونص صاحب التاج على أنه وجد في نسخة من نسخ القاموس : البراء بن قيس ، لكنه رجح البداء بالدال . فهل هذه كلها فرس واحد ؟؟
٤ — هو في الاغاني والوافي بالوفيات للمهدي ، وفي الأنوار للرشيد .

ق — في حرف القاف :

- ١ — القَبِطِيُّ : فرس عَبْدُ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرِ اللَّحْمِيِّ التَّكْمَلَةُ (قبط) ،
الدمياطي ص ١٨٦ .
- ٢ — القَتَادِيُّ : من نتاج الحُرُون^(١) ، الحَلْبَةُ ص ٣٢ .
- ٣ — قُرَان : فرس عَمْرُو بنِ رَبِيعَةَ العَبِيدِي . التَّكْمَلَةُ (قرر) .
- ٤ — القِرْطُ (أو الفُرْطُ) : فرس أوْثَارُ وابنه عمرو بن أوْثَارُ ، قِتْلًا عليه يوم
السَّرْح . المغازي للواقدي ص ٥٤٣ .
- ٥ — القَرْحَاءُ : لِذِي الجَوْشَنِ الضَّبَابِي وهو حُسَيْلُ بنِ الأَعْوَرِ بنِ عُمَرَ ، عرض
على النبي (ﷺ) آبناً لها هدية قبل أن يُسَلِّمَ فلم يقبله منه . الخيل لابن
جُزَيْي ص ١٣٣ .
- ٦ — القَسَامِيُّ : ابو سَوَاد ، وسَوَادُ أبو سَوَادَةَ أم سَبَل . الحَلْبَةُ ص ٥٠ .
- ٧ — القَطِيبُ^(٢) : لأبي إِيَّاسِ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ العَجْلَانِ الذُّبْيَانِيِّ ، قُتِلَ
عليه يومَ شَعْبِ جَبَلَةَ . النقااض ص ٦٦٦ ، الاغاني ج ١١ ص ١٣٩ .

ر — في حرف الكاف :

- ١ — كَامِلٌ : للَقَعْقَاعِ بنِ عَمْرُو التَّمِيمِيِّ ، قال :
مَا زِلْتُ أُرْمِيهِمْ بِقِرْحَةٍ كَامِلٍ كَرَّ السَّيِّحِ رِبَابَةَ الأَيْسَارِ
تاريخ دمشق لابن عساكر — المجلد الأول ص ٤٨٨ ، تهذيب تاريخ ابن
عساكر ج ١ ص ١٤٦ .
- ٢ — الكَامِلُ : فرس يَزِيدِ بنِ المهَلَّبِ . تاريخ الطَّبَرِيِّ ج ٦ ص ٣٧٢ .

١ — جاء عند النندجاني (ص ١٩٤) فرس للخزرج اسمه القنادي ، وليس هذا الذي هو من نسل الحرون ، فالبيت
الذي ذكر فيه قتادي الخزرج للنعمان بن بشير ، وما أظنه لحق نسل الحرون ، فهو قبل ذلك .

٢ — اسم الفرس في الاغاني : القطون بالنون .

- ٣ — كَبْشِيَّةٌ : فرس نجيب مشهور . التاج (كبش) .
- ٤ — الكَتِفَان : فرس مالك بن بَدْرِ الفِزَارِي . قالت أبتته :
 إِذَا سَجَعَتْ بِالرَّقَمَتَيْنِ حَمَامَةً أَوْ الرَّسَّ تَبْكِي فَارِسَ الكَتِفَانِ
 النفايض ص ٩٣ ، أمثال العرب للمفضل ص ٩٣ ، الفاخر ص ٢٢٨ ،
 اللسان (كتف) .
- ٥ — الكُؤَيْب : فرس عامر بن الطُّفَيْل (١) ، راهن عليه فسُيقَ فقال :
 أَظُنُّ الكُؤَيْبَ خَانَنِي أَوْ ظَلَمْتُهُ بِبُرْقَةٍ جَلِيَّتٍ وَمَا كَانَ خَائِنَا
 ديوانه ص ١٣٦ ، معجم ما استعجم ص ٤٦٢ ، معجم البلدان ج ١
 ص ٣٩٣ .
- ٦ — الكُؤَيْبُ : فرس كعب بن زُهَيْرٍ أَوْ بُجَيْرٍ أَخِيهِ ، وهبه بُجَيْرٌ لَزَيْدِ الحَيْلِ
 حِينَ أُسْرَهُ هَذَا ثُمَّ أُطْلِقَهُ . الخزانة ج ٤ ص ١٥٢ ، ديوان الخطيئة
 ص ٨٤ . أقول :
- لعله الكُؤَيْبُ فرس زَيْدِ الحَيْلِ المذكور في مستدركات الدكتور سلطاني
 — ص ٢١٢ — .
- ٧ — كَوَكَبٌ : فرس لرجل جاء يَطُوفُ البَيْتَ الحَرَامَ عَلَيْهَا فَمَنَعَهُ عُمَرَ (ر) .
 النَّهْيَةُ ج ٣ ص ٧٢ ، اللسان (كوكب) .

ش — في حرف اللام :

- ١ — لَاجِقٌ : فرس الأجلح بن مَنْصُورِ الكِنْدِيِّ . وقعة صيفين ص ١٧٧ .
- ٢ — إِحَافٌ : من أفراس الرسول (ﷺ) (٢) . ابن الكلبي ص ١٩ .
- ٣ — اللَّعَابُ : فرس حَرِّيِّ بنِ ضَمْرَةَ ، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٦ .

١ — لعله « الكلب » فرس عامر المذكور عند الغندجاني (ص ٢٠٦) ، وإنما صغره في الشعر تحقيراً .

٢ — قد يكون محرفاً عن « اللحييف » .

٤ — اللَّعَابُ^(١) لِقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُرَيْبِ الْكِنَانِيِّ . قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِّسَ :

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِزَارًا
وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبِّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفْزَرَا

شرح ديوان الهذليين ص ٥٥٨ ، ديوان الهذليين ج ٣ ص ٢٢ ، الخيل لابن جزبي ص ١٣١ ، العقد (اللجنة) ج ٥ ص ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

ت — في حرف الميم :

١ — مَجْعَلٌ : فرس زبير بن عمرو الحثعمي — ما لم ينشر من الحلبة ص ١٨٦ .

٢ — مَجْعَلٌ : فرس نجا عليها ابن المفعج — ما لم ينشر من الحلبة ص ١٨٦ .

٣ — الْمُحْبِرُ : ثابت بن أقرم الأنصاري . فضل الخيل ص ١٧٢ ، الخيل لابن جزبي ص ١٣٧ .

٤ — مَذْكُورٌ : ومن رجالهم : جيهان بن محرز فارس « مذكور »^(٢) . ما يقع التصحيف والتحريف ص ٤٥٥ .

٥ — الْمُذْهَبُ : فرس عبدالله بن سلول الخزرجي . قال عبيد بن نافع :

نَجَاكَ مِنَّا بَعْدَمَا قَدْ أَشْرَعْتَ فِيكَ الرَّمَاحُ هُنَاكَ شَدُّ الْمُذْهَبِ
الكامل لابن الأثير ج ١ ص ٦٦٥ .

٦ — السُّرْتَجِيُّ : من خيل الرسول (ﷺ) ، وهو غير المرتجز والمرتجل .
التدبيرات السلطانية — المورد — ص ٣٥٠ .

١ — أورد الأستاذ سلطاني في مستدرکاته على الغندجاني (٢١٨) فرسا ثالثا من خيل هوازن اسمه « اللعاب » ، وهو غير هذين الاثنين فاحدهما لبني نهشل والآخر لكنانة . وسالم وقيس اللذان وردا في الشعر هما ابنا عامر بن عريب ، و « عفزر » فرس سالم — جاء في المستدرکات على الغندجاني في (١٧٩) — وفي ديوان الهذليين : « قال ابو سعيد : كان اللعاب لعمارة بن الوليد وكان استودع سالما اياه ، فلما غشي ركبته » .

٢ — هكذا يرى محقق كتاب التصحيف . ويمكن قراءة النص : جيهان بن محرز ، فارس مذكور فلا يكون « مذكور » فرسا .

- ٧ — المُسْتَهَب : فرس جُبَيْر بن مَرِيض . التاج (سهب) .
- ٨ — مَسْنُون : فرس أبي قَتَادَةَ الأنصاري (ر) . الخيل لابن جُزَيِّ ص ١٣٦ .
- ٩ — المُشْتَمَّر : لهارون الرَّشيد . قال ابو العتاهية :
جَاءَ الْمُشْتَمَّرُ وَالْأَفْرَاسُ يَقْدُمُهَا هَوْنًا عَلَى رِسْلِهِ مِنْهَا وَمَا أَنْبَهَرَا
العقد ج ١ ص ١٧٢ ، الأنوار ج ١ ص ٢٩٩ ، ديوان أبي العتاهية
ص ٥٤١ نقلاً عن الأغاني ، الخيل لابن جُزَيِّ ص ١٤٣ .
- ١٠ — المُقَنَّع : ورد في قول سَبْرَةَ بن عَمْرٍو الأَسدي :
لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَنْ فِيهِمْ هَوَادَةٌ لَبَاشَرْتِ الْخَوْصَاءُ صَدْرَ الْمُقَنَّعِ
المقنَّع : فرس قرنه . العنيدجاني ص ٨٧ ، الحلبه ص ٣٨ .
- ١١ — المُكَبَّس : لعتيبة بن الحارث بن شهاب اليزبوعي . التكملة (كبس) ،
القاموس (كبس) ، التاج (كبس) .
- ١٢ — المُكَبَّس : لعَمْرٍو بن صُحَارِ بن الطَّمَّاح . التكملة (كبس) ، القاموس
(كبس) ، التاج (كبس) .
- ١٣ — مَلِيل : فرس عَمْرٍو بن عَبْدُوْد . قال مُسَافِع بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرَةَ :
عَمْرُو بن عَبْدٍ كَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ مَلِيلٍ
شرح نهج البلاغة ج ١٣ ص ٢٨٨ . وهو يَلِيل في كتاب الخيل لابن
جُزَيِّ ص ١١٨ .
- ١٤ — مَمَطُور : لبني سُلَيْم ، قال أَنَس بن مِرْدَاس السُّلَمي :
لَهَا صُنْعٌ وَشَيْءٌ فِيهَا جَنَاحٌ وَمَمَطُورٌ لَهُ فِيهَا نِتَاجٌ
العنيدجاني ص ٦٤ .
- ١٥ — المُنْكَر : أبو الطَّرِيفي . الحلبه ص ٤٩ ، مالم يُنْشَر من الحلبه
ص ١٨٨ .

١٦ — مِنْهَبٌ : فرس كان عند هُدَيْلٍ لقريش . قال حُدَيْفَةُ بن أنس
(أو سَاعِدَةُ) :

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانُ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبُ
شرح أشعار الهدليين ص ٥٥٩ ، التكملة (عسر) ، جمهرة ابن دُرَيْد
ج ٢ ص ٣٣١ ، اللسان والتاج : (عسر) ، (عمى) .

١٧ — الْمَنِيحُ : جاء في قول مُحَمَّد بن حُمُرَانَ الْجُعْفِيِّ — أو الْأَسْعَرِ عَمَّهُ — :
إِنَّ الْمَنِيحَ طَحَا بِـهِ نِيَّةُ الْأَيَاصِرِ وَالنَّفْسِي
الْوَحْشِيَّاتِ ص ٤٦ .

١٨ — الْمِهْرَجَانُ : فرس أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، فرّ عليه يوم مرداء
هجر من أبي فُدَيْكٍ الخارجي . العقد ج ١ ص ١٤٢ — ١٤٣ .

١٩ — مَيْمُونٌ : فرس سُهَيْرِ (سُهَيْلِ) بن رافع (ر) . الخيل لابن جُرَيْي
ص ١٣٧ .

ث — في حرف التّون :

١ — نَادِرٌ : ورد في قول سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ :

سَبَقَ مَكْحُولٌ وَصَلَّى نَادِرُ

الْعُنْدِجَانِيِّ ص ٢٣١ .

٢ — النَّجْلُ (أو النَّحْلُ) : فرس سَعْدِ بن زَيْدِ الْأَشْهَلِيِّ شهد عليه يوم
السَّرْحِ . المغازي للواقدي ص ٥٤٥ .

٣ — النَّعَامَةُ : في قول لَبِيدِ :

تَكَاتَرَ قُرُزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَنَحَّجِلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

ديوان لَبِيدِ — صادر — ص ١٢٣ ، الْعُنْدِجَانِيِّ ص ٩٦ ،
ص ١٧٧ — في المستدركات — .

٤ — النعامة (١) : للطفيل الغنوي . ديوانه ص ٣٠ ، الأنوار ج ١ ص ٢٧٤ .

٥ — النهب : فرس النعمان بن المنذر ، جاء سيكتياً فرماه بالنبل حتى قتله .
الحليل لابن جزبي ص ١٤٥ .

خ — في حرف الهاء :

١ — هبود : لبرثن بن شهاب بن النعمان بن جبيل بن حُدان بن قُرَيْع ، فارس
هبود قائد بني سعد ورئيسهم في الجاهلية . الإيناس في علم الأنساب
ص ٥١ .

٢ — هبود : لشهاب التميمي فارس هبود . أسره يوم بَرْقَة يزيد بن حارثة أو بُرد
الأشقرري . قال :

وَفَارِسَ طَرْفِهِ هُبُودَ نَلْنَا بِبَرْقَةَ بَعْدَ عِزِّ وَأَقْتِسَادِ
ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٤٤٧ ، معجم البلدان ج ١
ص ٣٩٠ (برقة) .

٣ — هسون ؟ : فرس الزبير بن العوام (ر) . محاضرات الراغب ج ٤ ص ٦٣٧ .

ذ — في حرف الواو :

١ — واضح : فرس ذكره كثير في قوله : — ما لم ينشر من الحلبة ص ١٩٤ —
يُغَادِرُنَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَوَاضِحٌ تَحْصُ بِهِ أُمَّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا
وهو عند الغندجاني — ص ٢٥٥ — وناصح ، ومهما يكن الاسم ، فهو
من المستدرک على الكتاب ، إذ أنه لِحُزَاعَة .

٢ — الوحف : لعامر بن الطفيل . قال :

وَتَحْتِي الْوَحْفُ وَالْجَلُوظُ سَيْفِي . فَكَيْفَ يَمَلُّ مِنْ لَوْمِي الْكَلِيمِ
العُباب (وحف) ، نهاية الأرب ج ١٠ ص ٤٢ ، التاج (وحف)

١ — ذكر الغندجاني والمحقق في المستدرکات عدة افراس باسم النعامة ، لم تكن من خيل عامر أو غني .

٣ — الْوَرْدُ : لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ :

فَإِنْ تَطَرُّدُونِي تَطَرُّدُونِي وَقَدْ جَرَى
بِي الْوَرْدُ يَوْمًا فِي دِمَائِ الْأَرَاقِيمِ
ديوان الأخطل — قباوة — ص ٣٦ .

٤ — الْوَرْدُ : لِأَزْهَرَ بْنِ هِلَالِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْوَرْدَ يَذْمِي لَبَانَهُ وَقَدْ هَزَّهُ الْأَبْطَالُ وَأَتَّعَلَ الدِّمَا
حماسة البُخْتَرِيِّ ص ٤١ .

٥ — الْوَرْدُ : فَرَسُ زُفَرِ بْنِ الْخَارِثِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ فِيهِ :

وَمَا نَسِيْتُ مَقَامَ الْوَرْدِ تَحْسِبُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ خَفِيفِ الْعَابَةِ الْعَادِي
المعاني الكبير ص ١١٢٢

٦ — الْوَرْدُ : لِقَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ (ر) . الْمَغَازِي لِلوَاقِدِيِّ ص ٥٤٧ .

٧ — الْوَرْدُ : لِرَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ قَالَ فِيهِ :

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتَ هِنْدُ إِذَا بَقَيْتُ عِنْدِي الْجِسَانَةَ وَالْوَرْدُ
الخيَل لابن جُزَيِّ ص ١٢٢ .

٨ — الْوَرْدُ : فَرَسُ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ . الْخِرَازَنَةُ ج ٣ ص ٣٩٥

٩ — وَمِيزُ : لِغَلَامٍ مِنْ غَسَّانَ ، قَالَ :

صَلَّى وَمِيزُ لَمْ تُفْتَهُ أَلْسَابِقَةُ مَا لَمْ يُنْشَرِ مِنَ الْحَلْبَةِ ص ١٩٤

ض — فِي حَرْفِ الْبَاءِ :

١ — الْيَحْمُومُ : فَرَسُ الشَّنْفَرِيِّ ، شِعْرُ الشَّنْفَرِيِّ — الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ — ص ٤٠

٢ — الْيَحْمُومُ : لِثَابِتِ قُطْنَةَ الرَّبِيعِيِّ ، قَالَ :

كَرَرْتُ عَلَيْهِمُ الْيَحْمُومَ كَرًّا كَكَرَّرَ الشَّرْبِ آيَةَ الْمُدَامِ
الحماسة الشَّجَرِيَّةُ ص ٢١٦ .

٣ — الْيَعْبُوبُ : مِنْ أَفْرَاسِ الرَّسُولِ (ص) ، نِهَاجَةُ الْأَرْبِ ج ١٠ ص ٣٧ ،

٣٨ ، الْخَيْلُ لِابْنِ جُزَيِّ ص ٩٠ .

٤ — اليَعْسُوبُ : من أفراس عَمْرُو بن مَعْدِ يَكْرِبَ ، شعر عَمْرُو بن مَعْدِ يَكْرِبَ — المَقْدَمَةُ ص ٢٤ . (وأظنُّه نقل ذلك عن شرح الدَامِغَةِ — مخطوط — كما ذكر في الحاشية) .

٥ — اليَعْسُوبُ : فرس لِبْنِي الظَّهَارِ بن بشير النَّشَقِي . الكتاب العاشر من الاكليل ص ١١٨ .

هذا ما وَقَعْتُ عليه من أسماء خيل العرب مما فات العُنْدِجَانِيَّ والمُسْتَدْرِكِيْنَ عَلَيْهِ . وكان ذلك نِتَاجَ نظرة فاحصة في بطون الكتب والمطابِّان ، لم تَبْلُغْ درجة الاستقصاء ولا قاربتها . وأنا على يقين من أن تَقْصِيَّ ما في «العُباب» و «اللسان» و «التاج» من أسماء الخيل كفيل بإظهار المزيد من هذه الأسماء . وكنتُ عزمْتُ على القيام بمثل هذا الجهد للحصول على معجم وافٍ بأسماء خيل العرب وفرسانها ، إلا أنني رجعت عن عزمي بعد أن علمتُ بما قام به كل من المرحوم الأستاذ أحمد زكي والأستاذ عبد السلام هارون في هذا الشأن (١) ، إذ لم أقف على عملهما . أضيفُ إلى ذلك أن هناك كثيراً من كتب الخيل لم تنزل مخطوطة لم تطبع بعد ، مما يصيِّمُ العمل بالنقص ما لم يتمَّ الرجوعُ إلى نُسخِها الخطيَّة ، وهو أمر شاق عسير ، لما نلمسه من صعوبة الحصول على مُصَوِّرات النسخ الخطيَّة هذه الأيام .

ولعلَّ ما جمعت يكون ذا فائدة للمعتنين بما كتب عن الخيل التي اولاها العرب اهتمامهم ، فكثرت في تراثنا كتبهم عنها . وعسى ان يكون فيه دافع لباحث إلى أن يقوم بعمل معجم خاص بالخيل ، يستوفي جُلَّ ما عرف من خيل العرب . والله من وراء القصد .

١ — «قاموس الخيل» لأحمد زكي ، ذكره في أنساب الخيل لابن الكلبي ص ١٧ ، و «معجم أسماء خيل العرب» لعبد السلام هارون ، عن تهذيب الصحاح ص ٩٥٧ .

— لحق —

هذه أسماء خيل وقفت عليها بأخرة ، بعد أن كانت أوراق البحث قد أرسلت إلى المطبعة :

١ — الأبرش : فرس غَلْقَمَة بن شَيْيَان بن عَدِيّ بن الحارث بن تميم الله فارس الأبرش .
جمهرة ابن الكلبي ص ٥٢١ .

٢ — السَّرْح : لعُثْمَان بن بشر بن عَبْد دُهْمَان بن عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِي ، كان يُقال له فارس السَّرْح . معجم الشعراء ص ٨٩ .

٣، ٤ — الشَّلِيل وأبن الشَّلِيل : قال سَلَمُ الحاسر مخاطباً موسى الهادي :

فَإِذَا مَا آرْتَدَيْتَ صَنْصَامَةَ أَلْسِيَّ ف عَلَى آبِنِ الشَّلِيلِ فَوْقَ الْكُتُوبِ
لَمْ تُبَلْ أَنْ تَقُولَ عَوْدًا وَبَدَاءً لِلْمَنَايَا مِنْ حَيْثُ شِئْتِ فَكُونِي
فَرَسٌ مِنْ نِتَاجِ بَرْقِ وَرَعْدِ وَحُسَامٍ فِي أَلْمَوْتِ جَمِّ الْفُنُونِ

الإكليل للهمداني — الجزء الثاني ص ٢٨٦ .

٥ — عَتَوَة : اسم فرس . اللسان (عتا) .

٦ — القِلَادَة : لَجَفْنَة بن قُرَة بن هُبَيْرَة فارس القِلَادَة . جمهرة ابن الكلبي ص ٣٥١ .

٧ — المِصْبَاح : فرس سَعِيد بن عَمْرُو بن سَعِيد بن العاص . مروج الذهب
ج ٣ ص ٢١٨ .

٨ — الوَضَّاح : فرس آبن الوليد بن يزيد . مروج الذهب ج ٣ ص ٢١٨ .

وهكذا يصبح عدد ما أوردت في هذا البحث من خيل العرب المعروفة — مما فات الغندجاني والمُسْتَدْرِكَيْنِ عليه — أربعة وستين ومائة فرس ، يضاف إليها ستة عشر فرساً يُشَكِّ في أنهم ذكروها بأسماء أخرى ، فيكون بذلك مجموع ما جاء في هذا المستدرک ثمانين ومائة فرس .